

شبهات الإلحاد المعاصر حول الإيمان بالقدر | لقاء مع مؤلف الكتاب د ياسر عبد الفتاح

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاني التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. ومعنا ضيف عزيز جديد ربنا يحفظه ويبارك فيه الدكتور ياسر عبد الفتاح. اهلا بك يا بشمهندس. ربنا يحفظك ويبارك فيك. الله يخليك. انا سعيد جدا ان حضرتك اقتطعت من وقتك وجاي من سفر لكن - 00:00:00

هو موضوع الكتاب عظيم جدا وانا من اول ما شفت العنوان في المعرض يعني حسيت ان دي من اهم الاصدارات اللي تبصير تبنتها السنة دي الله يصلح حالك الدكتور ياسر عبدالفتاح له اصدار جديد من اصدارات مركز تبصير بعنوان شبهات الالحاد المعاصر حول الايمان بالقدر عرض - 00:00:25

فقد وهي من سلسلة الرسائل الجامعية انا حابب الاول ان حضرتك تعرف نفسك للمشاهدين وبعدين نبتدي نتناول مواضيع واحدة واحدة. وهو كذلك. بسم الله. انا ياسر احمد عبدالفتاح فتاح صيدلي خريج صيدلة الازهر. وآآ طبعا الدراسات الشرعية معي دراسات متنوعة في العلوم الشرعية كلها. وبعد كده معي اجازة في العقيدة - 00:00:47

وبعد كده الماجستير في العقيدة. وحاليا ان شاء الله الدكتوراه في العقيدة برضه. الرسالة دي هي الماجستير دي الماجستير. اه. ما شاء الله تبارك الله. آآ لسنة كم؟ لسة اه حديسة في السنة اللي فاتت دي - 00:01:12

ما شاء الله لو نشرح الاول ايه هو الالحاد المعاصر للمشاهد اللي مش واخذ باله وبعدين آآ اشمعنى موضوع الايمان بالقدر ومدى انتشاره؟ هل كل رواد حركة الالحاد المعاصر بيتكلموا في آآ - 00:01:26

مشروبات حول الايمان بالقدر ولا ده خاص بالملحد العربي تمام الالحاد المعاصر انا المقصود به وهو ده يعني في تقريبا اتفاق عليه دلوقتي ان هو الالحاد اللي في الفترة من بعد الفين. من بعد سنة الفين. لان حصل اه تحول في الخطاب الالحادي بعد احداث - 00:01:41

آآ البرجين والالحاد بقى آآ بقى شديد الهجوم. هو الاول كان بينتقد كان كان. لكن دلوقتي آآ شديد الهجوم على الاديان. خاصة الاسلام وكمان آآ بقى نشيط اوي في الدعوة - 00:02:02

الدعوة لنفسه. هو ده الالحاد المعاصر اللي هو من بعد سنة الفين رموزه المعروفين زي الدوكينز وسام هاريس والناس دي. اما ليه موضوع القدر؟ هو مش يعني الدافع الاساسي بالنسبة لي كان فيه آآ اختيار الموضوع وكتابته. مش الملحدين - 00:02:18

المعاصرين مش كتاباتهم ولا لان انا حسيت بده في كلام الشباب هنا في مصر. هو بداية الموقف ان الطالب في جامعة خاصة عرض علي موقف حصل عندهم ان آآ واحد زميلهم بيتكلم معهم وبيعرض عليهم شبهات موجودة في القرآن. والولد غالبا ملحد اللي بيعرض عليهم الشبهات دي. فلاحزت ان الشبهات دي - 00:02:37

يعني اللي عامل ربكة للاولاد بتوعنا هي المسائل المتعلقة بالقدر. لان زي ما حضرتك عارف ان مسائل القدر دي غامضة جدا بالنسبة لمعظم الناس لانها عشان تفهمها كويس عايزة دراسة والدراسة علمية متعمقة. مش مجرد آآ فكرة هتنتال على المنبر او على كده يعني - 00:03:00

فده لفت نظري ان الموضوع خطير. وخطير جدا يعني. وده كان الهدف من آآ الكتابة في الالحاد عموما. هو الخوف على الاجيال اللي

هي بتزهر دي. الاجيال اللي اتعرضت لحاجات الاجيال اللي قبلها ما زهرتش. ما اتعرضتش لها - [00:03:22](#)

يعني الانترنت دلوقتي. يعني الاول انت كنت هتقرا فين لمحد الا اذا كنت انت هتدور عليه. دلوقتي بقى ايه بسهولة اي صوت ملحد يوصل لك بالزبط سوشيال ميديا او يوتيوب او حاجة زي كده. بالزبط والخطر ان الولد ممكن يكون قاعد في البيت - [00:03:38](#)
جنب والده ووالدته وبيقرا الكلام لملحدين او بيسمع فيديو لمحد ما حدش داري به. عن طريق الموبايل طبعا بالزبط كده طبعا
الخطر بيبقى ماسك جهاز الموبايل في ايده ممكن يكون قاعد جنبك في نفس الاوضة على السرير وبيتصفح او بيسمع حاجة وانت
مش دريان - [00:03:54](#)

مطلع على شبهات ملحدين. بالزبط. وانا شفت بقى غير حالة طالب الجامعة ده شفت حالات آآ وصلتني برضو آآ بنفس الطريقة بس
عن طريق الانترنت ان الاولاد في مدارس آآ اجنبية فكل اللي بيسمعه بالانجليزي - [00:04:14](#)
تمام علشان يقوي اللغة بتاعتهم فبيتعرضوا لفيديوهات بتشكك في بتشكك في الاسلام او في الدين عموما فكرة الدين عموما يعني.
فمن هنا انا حسيت صورة الموقف من ناحية الالحاد عموما كخطر. الخطر المفروض ان هو تزايد عن الاول بكثير. مقارنة يعني بالاول
عشان الوسائل اللي كانت بتنقله لنا - [00:04:29](#)

ده مش زي دلوقتي. سانيا موضوع القدر بالزبات لغموضه. اولاً. سانيا لاهميته. لان هو متعلق امهات المسائل اللي بيناقشها الالحاد
عموما على سبيل المسال بداية الكون. مم. هل فيه خالق ولا ما فيش؟ ما هو ده برضو من القدر. يعني مسألة الخلق دي الخلق هي
المرتبة الاولى من مراتب الايمان بالقدر - [00:04:51](#)

تمام؟ انا كان عندي استفسار فيما يخص شبهات الالحاد المعاصر حول الايمان بالقدر وزي ما قلت في الاول هل ده كان خاص
بالملاحدين العرب ولا الاجانب؟ لان آآ انا بعتمد ان - [00:05:14](#)

اللي بيواجه الالحاد في الغرب هم المسيحيين. المسيحيين اصلاً بحسب الطوائع عندهم اصلاً مشاكل كتير. فيما يخص الايمان بالقدر
لكن هو طبعا فيه مفاهيم كثيرة جدا مشتركة ما بينا وما بينهم - [00:05:28](#)
اه او حتى اللي بيسموها الاديان الابراهيمية الاسلام والمسيحية واليهودية. في اشياء كثيرة من هذه العقائد متعلقة بالقدر سواء
بشكل مباشر او غير مباشر فبالثالي اكيد برضه الملحدين غير العرب الغربيين بي طرحوا يعني اسئلة فيه اسئلة متقاطعة اقصد ما
بينهم وما بين الملحدين - [00:05:42](#)

العرب وممكن يمكن اقصد يعني بسبب انه المتدينين في الغرب ما عندهم نفس قوة العقيدة الاسلامية في تناول المواضيع فممكن
حتى الشاب يبحث عن بعض الاجابات مسلاً لو الشبهة بتطرح عليه بلغة اجنبية يدور على اجابته بلغة اجنبية يجد ان الرد -
[00:06:02](#)

هي كده رد ضعيف. قد كده قوي يعني. بالزبط. بالزبط. ممكن يكون معتمد على فيلسوف مسيحي او حاجة زي كده بيحاول يرد على
الموضوع يجد ان هو اصلاً عنده اشكاليات صحيح. صحيح - [00:06:22](#)

ومن خلال الاطلاع على فارس المصادر والمراجع جاري تصور اكبر ان حضرتك آآ مهتم في الاساس بالشبهات المطروحة آآ على الاسلام
وآآ باللغة العربية تحديداً يعني شبهات حول القدر من آآ ملاحظة عرب صح كده؟ لا هو بالاساس - [00:06:36](#)
الملح ده الاجانب هم الاساس آآ فهي كتب مترجمة انا اطلعت عليها مترجمة. آآ الملحدين العرب ما لهمش كتابات كثيرة. لانه غالباً
بيستخفي يعني ما بيظهرش هويته. يعني حتى اخره بعض المنتديات او حاجات زي كده مطبوعة ومنشورة ما فيش الكلام ده.
بالزبط - [00:06:56](#)

لكن في على في نشاط كبير على الانترنت اليوتيوب بعض المواقع السقافية على الانترنت اه دي انا اطلعت عليها وفي شبهات
موجودة في الكتاب من المواقع دي آآ بعض المجالات آآ فيها - [00:07:20](#)

هي مجالات مجالات ملحدة اصلاً. عربية. اه وقنوات اليوتيوب المعروفة اللي هي فيها اولاد ملحدين بس هم سطحيين جداً. يعني
بالنسبة لليوتيوب اليوتيوب بالزبات طرح شبهاتهم يعني. اه سطحي جداً - [00:07:38](#)

جدا. هم تحس ان هم يعني ايه بيرددوا. انما التوسع في كتب الاجانب الملحين الاجانب. هم اللي بيتوسعوا وبيطرحوا الشبهة. وان كانت طبعا يعني من خلال المناقشات في حاجات كثيرة متهافتة - [00:07:53](#)

لان هم اعتمادهم الاساسي على العقيدة المسيحية. يعني في النقد هو بينتقدوا الايمان اللي موجود عندهم. مش الايمان الموجود او العقيدة الاسلامية اللي بتطرح مع الادلة العقلية والادلة النقلية والكلام ده - [00:08:08](#)

مع التأكيد على ان المسيحيين عندهم ده بحسب اطلاع يعني عندهم مشكلة في الايمان بالقدر وفي بعض المسيحيين بينكروا اصلا الايمان بالقدر يعني هم عندهم مشاكل كتير في الموضوع ده ردودهم على حاجات متعلقة بالموضوع هيبقى فيها مشاكل. ضعيفة - [00:08:24](#)

انا كان عندي سؤال حضرتك بما ان الكتاب في الاصل رسالة جامعية حضرتك تنصح بقراءته انه في فئة هل ده يقتصر عليه طالب العلم ولا ممكن يقرأه حد مبتدئ ولا الكتاب آآ هو دراسة علمية. يعني طلاب العلم هم اولى به - [00:08:43](#)

لكن انا كنت باراعي دائما في كتابته الاسلوب ان يكون بأسلوب مبسط قدر الامكان لان انا في البداية خالص انا كاتبه علشان الشباب المسلم وقاية لي بيان لمسائل الايمان بالقدر توضيحية فانا عايز اعلمه حتى في الرسالة ممكن تلاقي فصل آآ تحس ان الكتاب - [00:09:05](#)

آآ نقاشات فلسفية علمية آآ احيانا آآ تبع العلم التجريبي ادلة وقوانين وتجارب وفصل هو طرح اسلامي صافي. انا كنت حريص على كده لان انا عايز عايز الشباب المسلم انا بقول للشباب لان الشباب - [00:09:27](#)

واكثر فئة مستهدفة مش مسائل لحد الراجل الكبير اه ما عندوش استعداد انه يدخل على نفسه شبهات. في الغالب مش هيسعى وراها. تمام؟ انما الخوف كله على طالب السانوي وطالب الجامعة اللي هو - [00:09:47](#)

اه من ناحية اه اه شغوف بالاراء والاقوال. ومن ناحية ثانية مغرم بالعلم التجريبي ومخرجاته ويبسق فيه سقة كبيرة. وده يعني ده كويس بس لازم يكون له حدود يعني. ده قصدي. فالكتاب موجه لكل لكل الطوائف. طلاب العلم لان هو دراسة علمية على اصول علمية - [00:10:01](#)

البحثية الشباب اللي عايز يتعلم اللي عايز يفهم العقيدة الصحيحة خاصة في في القضاء والقدر وعايز ردود لو كان الطالعة على اي في شبهات الحادية. عايز ردود ردود وعايز ينقذ نفسه وعايز يحصن نفسه وما عندوش العلم ده - [00:10:21](#)

لأ انا اعتقد ان الكتاب بيوفر له قاعدة اه عقيدة سنية كويسة جدا يفهم منها العقيدة الاسلامية في باب القضاء والقدر وكذلك بيرد على الشبهات اللي هو ممكن يسمعها في اي وقت. حضرتك لمحت لاكثر من نقطة انا شايف ان في نقطة منها مهمة جدا - [00:10:42](#)

فكرة ان الشاب عنده نوع من انواع القابلية انه ممكن يغير افكاره ممكن يغير قناعاته. في المقابل بالنسبة اه اشخاص اه كبار اكثر في السن ممكن هو كانه يعني اعتاد لارائه او ارتاح لها او - [00:10:59](#)

اقل عرضة في انه حتى لو اتعرض عليه الشبهة انه ممكن يغير قناعاته على اساسها او ممكن يفكر في رجاحة الاله الالحاد او انه يعتنقه او كده. صحيح. صحيح. نقدر نعتبر هذا الكتاب يعني ما يعتبرش محصور في مجال - [00:11:18](#)

عرض الشباط والرد عليها وانما هو في في مقام اول بيعلم عقيدة اهل السنة والجماعة في باب الايمان بالقدر وبيناقش ده بالتفصيل بحيس ان اي مسلم اي طالب علم سيستفيد كثيرا من آآ هذا الجزء من الكتاب. وده طبعا من اركان الايمان الستة يعني المفروض اي مسلم اصلا - [00:11:38](#)

يكون عنده علم شرعي في باب الايمان بالقدر. ثم فيما بعد مناقشة بقى الشبهات وآآ عرضها ونقدها صح؟ صحيح وحتى الفصل الاول كله في آآ القضاء والقدر شرحه معناه مكانته من الايمان من العقيدة الاسلامية عموما من الناحيتين من ناحية مكانته من الايمان كركن - [00:12:01](#)

ومكانته من التوحيد ان هو متعلق بتوحيد الربوبية. تمام وكمان الخلافات او الاختلافات اللي زهرت في المسلمين آآ بعد عصر او في اواخر عصر الصحابة كان آآ اول حاجة كان القضاء والقدر مشكلة - [00:12:23](#)

القدر نفى القدرة القدريّة الاولى اللي ظهروا في ايام سيدنا عبدالله ابن عمر رضي الله عنهما فذكرت برضه آآ من ناحية تاريخية ومن ناحية آآ ان هو ده كان من الحاجات اللي زهرت في المسلمين الخلاف في القدر. عشان نوضح - [00:12:40](#) وبعد كده اسباب الانحراف في باب القضاء والقدر ايه اللي يخلي انسان يفهم مسائل القضاء والقدر غلط سواء كان في السابقين او في اللاحقين عموما يعني فذكرت منها آآ حاجات موجودة في الكتاب يعني. بحيس تبقى ضوابط اللي عايز يتعلم القضاء والقدر -

[00:12:56](#)

او اه يقرأ في القضاء والقدر يبقى عارف آآ ملتزم بالضوابط دي ان آآ في آآ التفريق بين الخالق والمخلوق ما تحاولش تفهم مسائل القضاء والقدر. آآ زي ما بتفهم - [00:13:16](#)

تصرفاتك انت وتصرفات الناس حواليك. لأ أفعال الله سبحانه وتعالى لها. آآ دي مجال وأفعال الناس مجال. وهكذا يعني ضوابط محطوة ستة في الكتاب بيبقى مهم جدا علشان خاطر الشخص يتأكد ان هو على الايمان الصحيح كما قال الله عز وجل ولتستبين سبيل المجرمين ان انت - [00:13:29](#)

اه تعرض الانحرافات العقديّة في الباب علشان تتلقاها ولا تقع فيها واه لعل الانسان ممكن يكون واقع فيها لو هو لا يعلمها. لكن هو لو درسها بتخليه يعني دافع انه يستقيم على - [00:13:49](#)

على العقيدة الصحيحة يعني. بالظبط. بالظبط. على بيّنة. طب لو احنا قلنا ان جزء من الكتاب بيتكلم في موضوع العقيدة وفيه جزء بيعرض الشبهات وبينتقدها. هل حضرتك تنصح بالاطلاع عليها لشخص لم يتعرض لهذه الشبهات؟ اه انا انصح انه يتعرض لها -

[00:14:07](#)

انه يقرأها لان هو نفسه محتاج محتاج يفهم المسائل دي اكثر خدت بال حضرتك اصل هي الشبهات في حد ذاتها آآ مش جديدة مش جديدة. هي بتدور في ذهن المسلم اللي ما عندوش آآ اللي ما عندوش آآ خلفية - [00:14:25](#)

بتدور في ذهنه. احنا بنسمعها من الاطفال الصغيرين. مين اللي خلق ربنا مسلا تمام؟ ما هي دي شبهة من الشبهات الواردة في الكتاب هو بيعترضوا على مسألة خلق الكون يقول لك طيب ما انت بتقول لي كل آآ - [00:14:40](#)

كل شيء وله سبب. طب مين خلق ربنا فدي اسئلة بتدور في الكتابة. ازاى ربنا كتب علي كل حاجة؟ وهيحاسبني بعد كده. لا انا شايف انها مش بعيدة. ودي اهمية الموضوع. يعني - [00:14:53](#)

موضوع القدر ان المسائل دي بتدور في ازهان الجميع. فمن الافضل ان ان احنا نقراها ونتعلمها وآآ نعرف الرد عليها. بدل ما نتعرض لها لاول مرة وما نكونش احنا مستعدين لها - [00:15:05](#)

الوقاية خير من العلاج. طبعا هي لو مسائل انا مع حضرتك لو مسائل ما بيتعرضش لها الانسان كتير خلاص بلاش. في حاجات تانية في شبهات تانية في لكن مسائل القدر لأ المسائل القدر - [00:15:19](#)

الدور اصلا في ازهان الناس جميعا حتى. اما جم للرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا احنا بنقعد نفكر نفكر وفي الاخر بنقول من خلق الله. تمام؟ والرسول عرض شبهة يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احكم - [00:15:32](#)

فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يكون من خلق الله. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم عرض الشبهة دي وبين لهم ازاى آآ يتعاملوا معها. فليستغفر الله والايه؟ ولينتهي - [00:15:46](#)

انا حابب ان الناس آآ تفهم هذه الثقافة وتحاول تقسم الشبهات او الافكار المنحرفة نقدر نقول اشياء رائجة جدا ومنتشرة وفي نسبة كبيرة جدا احتمالية كبيرة جدا ان الانسان يسمعها ويتعرض لها - [00:15:58](#)

او حتى زي ما حضرتك بتقول هي افكار ممكن آآ تنشأ في ذهن الانسان اصلا آآ من غير ما حد آآ يعرضها عليه يعني وبالتالي زي ما حضرتك بتقول ان احنا نتعلم هذه المسائل مسبقا هيكون افيد بكتير من ان آآ حد يطرحها عليه لاول مرة - [00:16:18](#)

ويسمم دماغه بقى بافكاره وتصورات خاطئة وبعدين نحاول بقى نعالج الموضوع بعدين. صحيح الفصل الاول من الكتاب حضرتك بتتكلم فيه عن الايمان بالقدر ومكانته في العقيدة الاسلامية وزي ما حضرتك ذكرت - [00:16:39](#)

ان في ست آآ ضوابط حضرتك آآ اتكلمت عنها علشان خاطر يضبط مسألة العقيدة فيما يخص الايمان بالقدر صحيح اه حضرتك تحب اه تختار منها ضابط مهم وتبينه للناس؟ اه وما له. هي كلها كلها ضوابط مهمة - [00:16:56](#)

خدت واحد يعني مسلا آآ الضابط الاول باختصار ان مش مستحب الخوض في مسائل القضاء والقدر. ده مش مستحب في الشرع. وايه المقصود بالخوض هنا الخوض هنا اللي هو على سبيل التكلف. مش على سبيل الفهم والتعلم. لأ ليه ربنا خلق ده؟ طب ليه ربنا اصاب ده بالمرض؟ ليه ده يعيش وده يموت - [00:17:18](#)

اللي هو البחס عن اسرار القدر ده كان منهى عنه. والرسول صلى الله عليه وسلم نده نهى عنه يعني. فيه ضابط تاني هو التسليم. التسليم للشرع او للدالة الواردة في باب القدر. من باب القدر - [00:17:42](#)

محتاج قدر كبير من التسليم. بما يرد في القرآن والسنة. لان انت مش هتحيط بحكمة ربنا سبحانه وتعالى تمام؟ فلازم هنا فيه علشان كده الكلام في القضاء والقدر لازم يكون في البداية مع واحد مؤمن - [00:17:56](#)

بوجود الله وبصفات الكمال. يعني مش هينفع اتكلم مع واحد في مسائل القضاء والقدر. وهو لسة مش معتقد بوجود ربنا سبحانه وتعالى. ما ينفعش زي بالزبط يجي واحد يعترض على الانبياء. لأ انت تعال الاول قل لي انت آآ مؤمن بوجود ربنا ولا لأ؟ تمام؟ عايز كلامك على الرسل وانت مش مؤمن - [00:18:12](#)

من ده ربنا اللي بقول لك ان هو ارسلهم لأ يعني يعني في دايم ترتيب في الموضوع في القضاء والقدر قائم على التسليم لله سبحانه وتعالى افهم زي ما انت عايز. بس لما توصل للمرحلة - [00:18:32](#)

اللي هي فوق طاقتك فوق طاقة البشر عموما اللي ربنا سبحانه وتعالى استأسر بها لنفسه. اللي هي العلماء السابقين كانوا دايمًا بيقولوا عليها سر القدر. زي ما قال الطحاوي رحمة الله عليه في الطحاوية والاجر في الشريعة. تمام؟ في ضابط تاني عدم قياس الله بخلقه - [00:18:46](#)

اللي هو اللي ده مهم جدا. اللهم صل على سيدنا محمد. يعني مسلا انت بتنظر في مسائل مسألة الشر بتنظر لها او بتنظر فيها من باب ان آآ انت بتتكلم عن خلق الله سبحانه وتعالى. مش بتنظر لها على اساس انها تساوي فعل الانسان - [00:19:04](#)

تمام؟ يعني اه الله سبحانه وتعالى هو الخالق سبحانه وتعالى. يعني انا دايمًا بقول ليس في الوجود الا خالق او مخلوق. طبعا ده مش كلامي يعني بس انا اقصد لما ابدأ كلامي في المسألة دي كده - [00:19:25](#)

ليس في الوجود الا خالق او مخلوق. الخالق هو الله سبحانه وتعالى. المخلوق هو كل ما سوى الله سبحانه وتعالى. يعني لو قدرنا نتجاوز في الكلام ونقول مجال الخالق له صفاته - [00:19:39](#)

ليه ضوابطه ليه خصائصه ومجال المخلوق له صفاته وله ضوابطه ولخصائصه. ابرزها ان الخالق سبحانه وتعالى غني. وده يجمع كل الصفات اللي بعد كده. زي ما قال العلماء. الله سبحانه وتعالى يتصف بالغنى التام. لا يحتاج لاحد. لا في اصل وجوده ولا في بقاؤه ولا في اي شيء - [00:19:52](#)

المخلوق فقير فقير من كل النواحي هو يحتاج الى الله سبحانه وتعالى علشان يوجده يحتاج الى الله سبحانه وتعالى علشان يستمر بقاؤه في الدنيا يحتاج الى الله سبحانه وتعالى علشان يدبر شؤونه في الحياة. هنا القاعدة دي لازم تكون يعني مستقرة في ذهن الشخص - [00:20:11](#)

قبل ما يبدأ يتكلم في القضاء والقدر علشان لا يضطر لقياس افعال الله على افعال المخلوقين فيضيع. زي يضل يعني في هذا الباب. زي ما حصل مع القدمين والجبرية. يعني يعني القدرية قالوا لأ ما فيش قدر. ازاي ربنا يكتب علي الشيء - [00:20:31](#)

ويحاسبي عليها تمام؟ آآ ابرز مسال على مسألة عدم قياس الله سبحانه وتعالى بخلقه. مسألة الكتابة يعني في الكتاب هنا في احدي الملحقات كاتبة على موقع آآ المفروض ان هي آآ من دولة مسلمة يعني - [00:20:51](#)

فبتقول يعني ايه؟ يعني الله يكتب المقادير قبل ما يخلق العالم بتعرض من ناحيتين. اول حاجة هو بيكتب لها ومحتاج يكتب ده قياس ده تشبيه على طول لما تفكر كده هي جه في زهنها - [00:21:05](#)

احنا ليه بيدون اه. اه احنا ليه بنكتب؟ احنا محتاجين الكتابة علشان ما ننساش علشان اه الحجة والبينة عشان ما تنكرش لو انا بكتب عليك تمام؟ اول حاجة فده قياس بعد كده بتقول طب هو ازاي يكتب علينا؟ اللي هنعمله وبعدين يحاسبنا عليه. هي فهمت الموضوع على انه قرار - [00:21:20](#)

قرار لازم ينفذ جبر يعني كتابة من ناحية الجبر كل ده تشبيه ووقوع في التشبيه لكن لما تفهم انت لما بتتكلم في القضاء والقدر انت بتتكلم في مجال خاص بالله سبحانه وتعالى. وفي فارق كبير بين الخالق وبين المخلوق. ده هيضبط التفكير في - [00:21:40](#) مسألة العقيدة دي. وهيتقبلها الانسان بسهولة. ده كمثال يعني. كان عندي آ سؤال تعليقي كده او تعقيبي الكلام في موضوع القدر لابد ان يسبقه الايمان بوجود الله عز وجل. هل ممكن الملحد يقول ما انتم بتقولوا الكلام ده علشان تهربوا من - [00:21:58](#) الاشكال او يعني فاهم حضرتك قصدي؟ اه. احنا هنا نقاش ازاي الملحد في الموضوع واحنا هنلزم عليه ولا المسألة فعلا بالشكل ده عقليا ومنطقيا ولا يعني هو الكلام مش على اطلاقه برضو عشان اكون يعني - [00:22:18](#) وايه اللي عندنا مسألة الخلق؟ الخلق ما هي من مسائل القدر. اولي مسائل القدر ومسألة الخلق دي آ مش محتاجة بالعكس انا بتتكلم فيها مع منكر لوجود الله لكن عشان اتكلم مسلا في مسألة الشر. ودي من مسائل القدر. الشر موجود ليه؟ يبقى ما فيش اله. لو في اله هيمنع الشر ده - [00:22:35](#)

دي حجتهم القديمة الحديثة. تمام؟ هنا انا بقول له انت مش مؤمن بالله. تعال نتكلم الاول بوجود الله ولما تقتنع ان الله موجود سهل جدا انك تقتنع بالتصافي بالكمال بالحكمة - [00:22:56](#) بالخير على يعني الخير ده تعبير خاص بهم هم يعني فالمسألة يعني انا قلتها لكن هي مش على الاطلاق. هي بعض المسائل في القدر آ هتبقى ممكن اتكلم فيها مع واحد مش مؤمن بالله - [00:23:11](#) زي مسألة خلق الكون. اه طبعا هتكلم مع واحد مش مؤمن بالله بس بطلب الادلة العقلية. انت شايف العالم موجود. طبعا ده للسببية اللي هو ركن الارقان. مشاهدة الحوادث او العالم موجود - [00:23:24](#) مين اوجده؟ نبدأ من هنا. تمام؟ لكن عشان اتعمق بقى في آ الحكمة في آ مسائل مسألة وجود الشر. في آ انا ابس عن الغايات لأ الاول تعال نتكلم الاول. اسبت لك ان ربنا موجود وبعدين نتكلم في الحاجات دي. تمام؟ لكن لكل مقام مقال. لكن الافضل طبعا يعني مسلا - [00:23:38](#)

زي ما قلت في لو واحد معترض على الرسالات والنبوات مسلا هنتناقش فيها طيب ما تعالى الاول الاول انا اسبت لك وجود الله سبحانه وتعالى هيبقى سهل عليك تقتنع بمسألة الرسالة. هي مسائل مبنية على بعض - [00:24:01](#) لازم الانسان يبقى مدرك كده والمسألة عقلية ومنطقية وممكن تصل الى البداحة حتى ان دي مبنية على دي مبنية على دي. بالزبط. ما ينفعش اجي لراس الهرم وانا لسة مش مثبت القاعدة يعني - [00:24:16](#) بالزبط ده صحيح كان عندي سؤال وحابب ان حضرتك تعلق عليه. انا بيبقى عندي شعور ان الكثير جدا من الشبهات المتعلقة بالقدر. زي ما حضرتك قلت هي متعلقة الايمان بالله والتسليم والكلام ده كله. هل جزء من الشبهات دي نابعة من ان الشخص ممكن يكون فيه نوع من - [00:24:31](#)

انواع التكبر ان ازاي تقول لي ان دي مسألة ايمانية او ازاي تقول لي ان انا مش هاقدر استوعب او انا مش هاقدر الم بكل حاجة مم. هو مش حابب يعني يضع نفسه في مكانته الحقيقية شايف ان لأ - [00:24:53](#) انا اي موضوع ممكن اصبر اخباره واصل لاعماقه واعرف كل حاجة عنه. ده منطق موجود. وموجود عند ناس كثيرة. بل ان في ناس كثيرة آ فكرهم آ منحرف عموما مش ملحد يعني بسبب دي. ده وجهة نظر خاصة به. السقة الزيادة في العقل - [00:25:09](#) انا واسق زيادة قوي في عقلي. لدرجة ان انا اقدر اخوض في مسائل محتاجة الاول توطئة محتاجة انك تتعلم الاصول بتاعتها قبل ما تتكلم فيها. تمام؟ يعني في ناس بتخوض في المسائل عقدية بدون اساس - [00:25:29](#) بدون ما تتعلم وتفهم وتتأصل الاول. فيه اساس حضرتك عارفها لازم تتعلمها الاول قبل ما تتكلم. لكن ده موجود وانت مضطر انك

تتعامل معه. من باب الرفق من باب انك حريص عليه. انت مضطر انك تفهمه وتعلمه - [00:25:46](#)

وما فيش مانع ايه المشكلة؟ انا ابدأ كلامي اني احط له القواعد والاصول الاول قبل ما تكلم في المسألة بتاعتنا تمام انا اقدر اقنعه

براهين عقلية ومنطقية او حتى بنقاش فلسفي ان بالفعل الانسان محدود وعلمه محدود وكذا وكذا مسلا - [00:26:00](#)

اه. فيبقى في النهاية لما تيجي تتعامل مع الله عز وجل والحكمة وراء افعاله او حاجة زي كده. من باب اولي ان انت ما تقدرش تحيط

به سبحانه وتعالى علما وبحكمته وكده. صحيح. وده اسلوب يعني اسلوب من من الاساليب الجميلة في التعامل - [00:26:17](#)

مع المخالف. يعني لما تيجي تتناقش معه. يعني انا احب اني ابدأ الكلام اني احط الاصول والقواعد. في كلامي في ردي. في ردي. هو

يقول انا انا جاهز انا اقدر - [00:26:36](#)

اتعلم ماشي خلاص ما فيش مشكلة انا بقى في كلامي في بداية كلامي احط القواعد اللي انا كنت عايزه يتعلمها. وده وده موجود في

الكتاب. اي شبهة آا انا تعرضت لها في الكتاب - [00:26:46](#)

ببدأ الكلام في الرد عليها ببيان الاصول بتاعتها يعني برضو كمال مسألة الشر مسلا. انا بدأت الكلام بان كل شيء في الكون ربنا اللي

خلقه. دي قاعدة لازم ننتقل منها. لان هو بيقول - [00:26:57](#)

آا ازاي شر ربنا يخلق شر ازاي. فالاول ان ده ملك ربنا وما فيش حاجة توجد في ملك ربنا ولا تحصل في ملك ربنا الا اذا خلقها ربنا.

وقبل كده ارادها سبحانه وتعالى. بعد كده نتكلم في آا ان آا - [00:27:11](#)

مسلا اللهم صل على سيدنا محمد ان اه مسألة اه الشر. اه هل دي تتعارض مع وجود اله ولا لا؟ انت بتقول لي فيه شر ما فيش اله. انا

اقول لك لا - [00:27:29](#)

المنطق بيقول فيه شر يبقى فيه اله شرير. دي نقطة نمشي بها مع بعض. الاول المنطق بتاعك فيه شر يبقى فيه اله شريرين. لكن لكن

هنتقل ليه بقى ان من صفات الله يعني لو فيه اله شرير يبقى مش موجود - [00:27:41](#)

لان من صفات الله انه بيتصف بالكمال. وصفات الكمال ما فيها شر تمام؟ طيب بعد كده انت بتقول لي انه آا وده كلامهم انه آا

يتعارض وجود الشر مع القدرة اللي بيتصف بها الله مع الرحمة اللي بيتصف بها الله مع العلم اللي بيتصف به الله. وده موجود -

[00:27:58](#)

يبقى ازاي اله يريد الشر يعني بيقول يعني ان الله سبحانه وتعالى طالما الشر موجود يبقى حاجة من الثلاثة. يا اما ما عندوش علم به

بيحصل بغير علمه. يا اما ما هوش رحيم - [00:28:20](#)

بالناس قاسي بالفاظهم بيقولوا كده. احنا قلنا ايه؟ الرحمة والقدرة والعلم. العلم والقدرة انه ضعيف لا يستطيع. اه. انه غير قادر على

رد هذا الشر. ده كلامهم. طيب هل دي بس صفات ربنا؟ تعال اما اعلمك صفات ربنا ايه. واذكر قاعدة اساسية في صفات الله سبحانه

وتعالى ان الله سبحانه وتعالى يتصف بكل صفات الكمال - [00:28:33](#)

اللي منها ايه الحكمة؟ ليه ما تقولش ان الشر اللي انت شايفه شر ده؟ احنا طبعاً يعني الفصل اللي بعد كده وضح الرؤية الاسلامية ان

ما فيش حاجة اسمها شر خالص. محض - [00:28:57](#)

الشر المحض مش موجود. ان كل شيء في شر لنا هو بيؤول الى خير. في الآخر. تعال بقى اما اقول لك ان الشرور اللي انت شايفها دي

صادرة عن حكمة وعن علم وعن قدرة - [00:29:09](#)

واوضح له كل المسائل دي. وبعد كده ادي له مسال من الواقع. هل احنا بيجي في مواقف بنختار فيها امور قاسية علينا بنفسنا

وباولادنا علشان خير من وراها ولا لا - [00:29:22](#)

يعني المحرك عندنا هنا هو الحكمة مش الجهل تمام؟ يعني مسلا الولد الصغير اللي لسة مولود ده لما بتحصنوه بتطعيم حقنة دي اي

يعني هذا هذا يعتبر الم للولد والولد لو نطق هيقلوا انتم بتعزبونني ليه - [00:29:37](#)

تمام لكن امه هي اللي بتعمل كده. بنفسها ليه ليه؟ فيه حكمة. والحكمة دي ناتجة عن علم. واللي حصل ده حصل عن قدرة وحصل عن

ارادة تامة من الام فالتسلسل المنطقي في الكلام بيبقى كده ان الاول لازم اضع القاعدة. حتى لو هو بيزهر لي انه مش مش عايزها او

مش انا اللي تغيب عني القاعدة دي. انا حطها في كلامي - [00:29:51](#)

بازن الله زي ما قلت لحضرتك في البداية هو النوع ده موجود من الناس. اللي هو شايفها انا مش محتاج اتعلم. حتى بعض الشبهات

ناتجة عن كده يا بشمهندس محمد. يعني شبهة مسلا - [00:30:13](#)

ان انا عايز افهم هو ربنا ليه بيعمل كل حاجة؟ طب ما هو ده تجاوز في الحد. انا بتجاوز حدي. ده غرور عندي اني مسلا آ اتساءل ربنا

لم لم آ آ يتشاور معي انه يخلقني ولا لا؟ طب ما ده تجاوز انت مين - [00:30:23](#)

انت مخلوق فده موجود. فيبقى في النهاية كأَن حضرتك بتأكد ان نوع من انواع التكبر او الغرور ده بيكون من من ضمن الاسباب

الرئيسية لهذه الشبهات المتعلقة بالقدر خصوصا ان هي آ تحتاج الى نوع من انواع الايمان والتسليم. هو لا يريد - [00:30:41](#)

ان يكون عبدا ضعيفا بطبيعتي لأ هو كانه يريد ان يكون ندا لله فلا أنت قل لي بقى كل حاجة واعرف كل حاجة واستطيع ان اعرف

حكمة كل شيء وما فيش حاجة اسمها حكمة تخفى على - [00:31:01](#)

هيا والكلام ده. بالزبط تجاوز في الحد. هو لازم يعرف ان فيه حدود مهما كان انت مخلوق. لك بداية ولك نهاية. ده شيء يتفق عليه كل

العقلاء. يعني انت علشان تيجي كنت محتاج من يوجدك - [00:31:17](#)

ولما تموت برضو مش هتموت بمزاجك. مش باختيارك يعني. تمام يعني الموت برضه بارادة ربنا سبحانه وتعالى وفي موعد ربنا اللي

محدده من قبل ما يخلق الانسان فالانسان لازم لازم يحط نفسه في حجمه. لما ييجي يتعامل مع صفات الله سبحانه وتعالى ومن

ضمن طبعا ما يتعلق بكده موضوع القدر - [00:31:29](#)

انا كنت حاب لو حضرتك آ يعني تلقي ضوء بسيط على موضوع القدرية والجبرية. وآ ايه اللي بيخلي الانسان ان ينحرف يا اما لده

او ده ليه ما بيقدرش يتصور مذهب وسط اللي هو ايمان المسلمين في القضاء ده؟ صحيح - [00:31:49](#)

انا شايف ان الاساس هو الجهل في العقيدة ده الاساس. يعني زهور الفرق دي في البداية هم ما كانوا اه يعني اصحاب الاتجاهات

القدرية والجبرية مش من اهل الحديث. ولا كانوا موجودين في ايام الصحابة لا مش مش من الصحابة ما حدش من الصحابة طلع

اسار شبهة في المسألة. مسائل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:32:09](#)

توفي وهي واضحة جدا وعلمها للصحابة ومؤمنين ومطمئنين لها. فالبداية بتبقى نقص في العلم. بالله سبحانه وتعالى بالعقيدة او آ

بالله آ سبحانه وتعالى وبالعقيدة اصلا. عقيدة القدر. ومن اهم اهم الاسباب - [00:32:33](#)

هو عدم جمع النصوص الواردة في الباب. انك تجيب نص بيقول وما تشاؤون الا ان يشاء الله ونص بيقول كل امرئ بما كسب رهين.

لازم تضع الاثنين مع بعض علشان تستوي عندك المسألة وتستقر في ذهنك - [00:32:49](#)

انما انا انزر للمسائل اللي بتغلب قدرة ربنا سبحانه وتعالى امام قدرة العبد النصوص ايات واحاديث واتجاهل النصوص الواردة اللي

بتتكلم عن آ ان العبد مسئول عن اختياره سواء في القرآن او في السنة. ده جانب القدرية جانب الجبرية خد العكس. تمام -

[00:33:05](#)

فده كان من الاسباب اللي آ آ ادت لزهور فرق زي القدرية والجبرية. سبب ثاني آ في باب الهوى. باب الهوى ده كان زاهر في طوائف

جبرية في عقيدتها. ان انا آ مش بايدي حاجة. وده زهر طبعا وحضرتك عارف - [00:33:25](#)

انه تفشى في بعض طوائف الصوفية. عاوز يبرر لنفسه ومعصيته او حاله اللي هو عليه فيقول لك وانا في كل الاحوال مؤمن بربنا

وباحقق قدر ربنا سبحانه وتعالى. يعني هو لما بيقع في معصية - [00:33:45](#)

هو شايف انها بقدر الله وانه كده في طاعة الله. لانه بينفz اللي ربنا كتبه. فباب الهوى كان من ضمن الصفات دي اه الاسباب اللي ادت

لزهور الاختلاف او التفرق في المسائل دي. في باب ثاني مهم جدا وهو التأسر - [00:34:01](#)

بالعلوم العقلية الفلسفية. اللي هي دخلت على المسلمين في آ العهد اللي زهر فيه القدرية الاول الجهم بن صفوان وآ واصل الجهم

كان كان جابري آ واصل بن عطاء آ اللي هو المعتزلي كان قدري. واللي قبلهم الناس دي اطلعوا على الكتب - [00:34:19](#)

آ كتب مترجمة. فلسفات غريبة لا تتفق مع الاسلام. فخدوا منها افكار جاهزة وجاي عايز يطبقها او يطوع النصوص لها وده كان سبب

وطبعا ده ده كان سبب حاجات تانية كتيرة مش بس زهور القدريّة والجبريّة سبب اختلاف حضرتك عارفه كثير - 00:34:45

فلو هتطلع على حاجة زي كده لازم الاول تكون مؤسس ومحسن وبعد كده اطلع ما فيش مشكلة. انما ده كان من الاسباب اللي ادت لزهورهم هو ان احنا ندخل بفلسفات غريبة. وعايزين نطبقها - 00:35:05

على العقيدة الاسلاميّة. خصوصا تصورات الفلسفات دي عن الله مختلفة عن عقائدنا وتصوراتنا وده بالطبع هياثر على الايمان بالقدر بناء على تصوري الصحيح او الخاطي عن الله اه بالظبط بالظبط. انا برضه كان في عندي تعليق او يعني حابب ان حضرتك تعلق على الفكرة دي. وبحس ان في تناقض كبير جدا - 00:35:21

كان في الموضوع من ناحية الالحاد المعاصر ومن ناحية الناس اللي بتؤمن بان لا يوجد اله خالق. والمسألة كلها فيزيّا بحتة. الفيزيا عملت كيميا والكيميا عملت احياء وهو بيبقى عنده آآ تصور - 00:35:46

جابري محض. ايوه ده مفروض وفقا الالحاد المعاصر وعقيدته كملحد مع ذلك هو بيواجه شعور فطري وغريزي. بان على الاقل يعني في جزء من افعالي انا اللي باكررها وانا اللي باختارها وانا عندي شعور فطري غريزي بالفرق - 00:36:02

الاشياء اللي انا بفعلا بارادتي وباختياري. والافعال اللي بتبقى غصب عني. او لا ارادية زي ما بنقول. هو ازاى يعني اه بحس انه كأن انت تصورك عن الدين من ناحية الايمان بالقدر انت تراه تناقض - 00:36:27

يا اما جبر يا اما قدرية يا اما ما فيش قدر يا اما جبر. هم. طيب وانت موقفك كملحد يعني ليس بافضل حال. حضرتك حابب تعلق على صحيح. ايه الحل يعني؟ ليه هو بيهرب من موقف ديني - 00:36:48

لموقف متناقض مش كان الاسهل يعني انو يضبط فهمو الدين الايماني اسهل ما ياخذ موقف متناقض. صحيح. هو هو تناقض عموما في فكرة الدين مش في القضاء والقدر بس وبينكروا البديهيّات لما بترد عليهم في اي مسألة من مسائل الدين. بينكرها. انكروا السببية مسلا. تمام؟ اه ستيفن هوكينج لما اقام - 00:37:06

بالانفجار الكبير آآ وهل بس ده ما يسبتش ان في مع انه قال ان الفكرة دي برفضها كثير من الملحدين او العلماء علشان بتؤدي لاثبات خالق ضرورة. حاول بعد كده هو يلتف على الموضوع بفكرة الايه - 00:37:30

الاكوان المتعددة او الاكوان المتوازي. مع ان ما بيحلوش المشكلة ما بيحلوش المشكلة ده بيصعبها عليه احنا بنقول لك مين خلق الكون؟ بنقول اصل في اكوان كتيرة طب خلاص. قل لي انت بقى مين خلق الاكوال الكتيرة دي؟ ايوه فالتناقض ده ده سمة. سمة واضحة عندهم. واضحة جدا. كويس. في مسألة القدر - 00:37:45

آآ جبرية جدا جدا آآ على اساس علمي. يعني انا اعتقد فكرة التطور او نظرية التطور هي الاساس. عندهم السبب في الجبرية دي لان التطور ده ماشي في وشه آآ بدون مدبر بدون خالق - 00:38:06

وهو اللي بيوجد الانواع وهو اللي بيوجد الاشكال المختلفة حتى هو زي ما حضرتك قلت فيزياء عملت كيميا وكيمياء عملت آآ احياء. ومتناقضين طيب يا اخي لما انت معتقد بكده انت مؤلف كتابك ليه - 00:38:24

اللي انت كاتبه بتقنعني فيه ان ما فيش ارادة بالجبرية. ايوه. انت عايز تقنعني ان ما فيش ارادة حرة. طب انت كتبت كتابك ليه بارادتك ده ولا غصب عنك؟ طب ما تسيبني انا بقى للجبر اللي ماشي علي وخليك انت للجبر اللي ماشي عليك. لأ هي فكرة حتى آآ في مسألة في الكتاب - 00:38:38

اه اني اتكلمت عن ان من اه مسألة آآ بداية الكون. آآ انه ظاهر جدا عندهم آآ صفة وهي عدم استعداد لتقبل فكرة الخالق مهما عملت ومهما قلت لأ ما فيش خالق وكذلك هم هو فكرة الدين عموما هم رفضوها من خمسمية سنة اللي فاتوا ومش عايزين يرجعوا لها.

خدت بال حضرتك وتطورت معهم - 00:38:56

طبعا للصورة اللي موجودة حاليا. ان هو عايز كل حاجة يردّها للعلم ولما العلم يجي ضده يحاول يلتف عليه. فالتناقض اي حد هينكر وجود ربنا لازم يكون متناقض. لان الفطرة اللي جواك بتقول لك - 00:39:20

بضرورة وجود خالق سبحانه وتعالى. فهتنكرها كده هنا بيبداً التناقض ويجر تناقضات كتيرة وراه. المسألة دي انا كنت آآ يعني فهمتها

واستوعبتها وحابب ان ناس كثير جدا تستوعبها وبرضو الدكتور هيثم طلعت ربنا يحفظه ويبارك فيه كان بيكرر الموضوع ده كثير.
الله عز وجل خلقك بفطرة معينة فترة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل - [00:39:35](#)

لخلق الله لو الالحاد ده كان صحيح كان زمان حاجات كتيرة جدا انت كملحد بتعترض عليها او بتدعي انها وهم او شايفها متناقضة
ما كنتش هتبقى موجودة اصلا في الوجود. لو فعلا الحد صحيح - [00:39:59](#)

مم. لكن الواقع ان الانسان مخلوق بفطرة وغريزة معينة بتجعله ضرورة يشعر باشياء ويؤمن بمفاهيم قائد ما بيقدرش آآ يهرب منها.
من اغرب الامور اللي حضرتك زكرته والناس ناقشت فيه ريتشارد دوكنز وغيره. الكتاب ده انت كتبتة يعني غصب عنك كنت -
[00:40:15](#)

على ان الافكار اللي فيها آآ تكتبها وبعدين آآ هيبقى تأثير الكتاب ده ايه؟ هل كل واحد بقى بيقرأ الكتاب وبيفكر فيه؟ وآآ ويضع نفسه
في الظروف التي تؤثر على عقائده ولا - [00:40:38](#)

انا هتبقى جبرية اللي يقراه يقتنع واللي ما وراهوش مقتنع. صحيح. صحيح. وبرضه زي ما حضرتك زكرت في البداية من ملامح
الالحاد المعارض موضوع الدعوة اليه والبروباجندا والكلام ده كله. طب ازا كانت المسألة جبرية ايه لازمة ان انت تشتغل في الدعوة
الى الالحاد الا لو - [00:40:51](#)

كنت واخذ الموضوع من موقف ارادي مبني عن وعي ترى ان ده هينفع الناس ولما ابزل هذا المجهود ممكن هم كمان يقتنعوا الكلام ده
كله. صحيح هو حتى من ضمن الادلة اللي اتكلم عليها - [00:41:12](#)

اه سام هاريس في كتابه اه الرياضة الحرة وهم او وهم الارادة الحرة. اه هو بيتكلم على ان اه احنا مين يعني انت مين فينا اختار
ابوه وامه؟ شايف الخلط؟ يعني يعني دي يعني حجة ما تتقالش لطفل صغير حتى. احنا احنا واحنا قلنا لك انت - [00:41:30](#)
انت لك في فرق في حاجات ارادية انت لك فيها اختيار وفي حاجات انت ما لكش فيها اختيار. كلامنا في الجزء اللي احنا تناقش فيه
انك لك فيه اختيار. تيجي لغاية هنا ولا لأ؟ تاكل دلوقتي ولا تاكل بعدين - [00:41:50](#)

تمام؟ انما ما تجيش تستدل بامور كونية آآ قدرية على امور اختيارية ربنا سبحانه وتعالى ترك لك فيها الاختيار. ومن ضمن
الاستدلالات بتاعته برضه آآ اللي بتدل على التناقض والسطحية - [00:42:06](#)

انه اه اه زكر جريمة اه قتل حصلت كانت بشعة جدا عندهم. اتنين دخلوا اسرة موتوا اللي فيها. دخلوا بيت موتوا الاسرة وحرقوا
البيت. في الولاية عندهم في الفين وسبعة - [00:42:23](#)

بيقول احنا طبعا مستنكرين الموضوع ده. طب لو قلت لك الاتنين دول كان عندهم ورم في المخ هو اللي خلاهم يعملوا الحاجات دي.
هتستنكر؟ شفت؟ ما فيش ارادة. سبحان الله! طب ما هو هنا في سبب. لو الدنيا جبرية لا يجوز لك ان انت تستنكر اي حاجة بقى -
[00:42:35](#)

بالزبط هو لأ هو صرح بكده في اخر كتابه انه آآ ما فيش دي. اه ما بتستنكرش حاجة من اللي بتحصل. وان العقوبة دي احنا اه يعني
لو ممكن ييجي يوم وما نعاقبش الناس على - [00:42:50](#)

لكن العقوبة دي لضبط المجتمع مش اكثر. طب انت شايفه مجبور على اللي بيعمله؟ هتعاقبه ليه؟ هتبرر العقوبة ليه للقاتل اللي قتل
ده. في نفس الوقت برضه زكر انه آآ لو انت قابلك واحد واقنعك بالتمارين الرياضية وانها هتنزل وزنك - [00:43:04](#)
فغيرت رأيك بعد ما كنت انقطعت عن التمرينات رجعت للتمرينات شفت انت ما لكش ارادة سبحان الله يا اخي ده محض الارادة.
الراجل اقنعني بحاجة فانا اخترتها. بعد ما كنت سايبها. لأ التناقض موجود والسطحية في حاجات كتيرة موجودة. خاصة -

[00:43:20](#)

تتعلق بالسوابت بالبدايات. يعني زي ما حضرتك بدأت هم آآ ضعاف جدا قدام البديهيات ردودهم سطحية جدا وحتى يعني في في
الكتاب انا قلت ان في رأيي الشخصي ان مسألة السببية هي اقوى الادلة على وجود الله سبحانه وتعالى. ان هم بيعرفوا يردوا عليهم -

[00:43:37](#)

مسألة السطحية دي الواحد ممكن يتعجب لها لان المفروض يعني واحد زي سام هاريس ده المفروض يعني له ما كان علمية مرموقة ومش عارف تخصصه في علوم الاعصاب ولا مش عارف مين. دانيال دنت اللي عامل فيها فيلسوف اللاحاد. ريتشارد دوكنز مش عارف آآ دكتور جامعي ومتخصص في - [00:43:59](#)

تجد انه كل دول مع هذه الرتب العلمية العملاقة بيقعوا في آآ اخطاء منطقية في غاية السذاجة والسطحية. وبعد يعني ازاي مع المستوى العبيط ده من الطرح زي مسلا اني استدل آآ زي ما حضرتك قلت ان في حاجات آآ انا ما بختارهاش - [00:44:20](#)
هل ده معناه ان ما فيش اي حاجة انا بختارها ايه دخلي ده في ده يعني ده كلام عبيط. صحيح. تحس ان في ناس ممكن اه تقتنع بالكلام ده او تقرا الكلام ده تقول لك ياه ده عنده حق. ازاي الناس بتوصل للمستوى المتدني ده من الوعي بحيث ان - [00:44:44](#)
ممكن تنخدع بكلام سطحي زي كده. ما فيش اساس. ما فيش اساس احنا المهمة المهمة دلوقتي المفروض على الدعاة او طلبة العلم ان هم يتوجهوا للاجيال الصغيرة دي من البداية يأسسوها - [00:45:04](#)

اشتغلوا عليها نعلم العقيدة ما فيش يعني الالباء غالبا ما بيكرهوش كده. عايزين ولادهم يتعلموا لكن مش عارفين او مشغولين او متخيلين ان اولادهم في امان وان الافكار دي بعيدة عنهم. اما الناس دي هم علماء في مجالاتهم. لكن الكلام عشان اطلع من التجارب دي ومخرجات العلم دي - [00:45:19](#)

اطلع منها اه اه مبادئ في العقيدة او في القضاء والقدر او او هنا انت انت قلت من العلم التجريبي للفلسفة هنا بيتكشفوا لما يسبب مجاله وعلمه بيتكشف لما يتكلم ياخذ منه حاجات فلسفية. يعني ستيفن هوجن هو كينج كان آآ بيبهر الشباب لانه متمكن جدا في - [00:45:39](#)

في الفيزياء. لكن فحشان كده انا لما اكون واسق فيه باخد كل كلامه على انه صح ودي في حد ذاتها مغالطة يعني. طبعا. طبعا دي حتى ما تنفعلش مع مع المسلمين - [00:45:59](#)

عشان تعملها مع واحد مش مسلم. اني اخذ كل كلامه صح. لأ كل الكلام لازم يتفلتر. ويعدي على آآ على اصول الاسلام ليتفق معها ولا لأ هم لما بيتنقلوا من ماشي يا سيدي انت عالم في مجالك اهلا وسهلا. يعني اكرر واحد بيتعني في القراءة. كلامه كتير اوي - [00:46:10](#)

كلامه كتير يعني انا عايز معلومة اوصل لها انت بتقول لي كذا ماشي عايز اخدها منك كتير من اهل الباطل كده عندهم قدرة كبيرة جدا في الكتابة على الكلام وان انت تطلع - [00:46:30](#)

اه شيه مفيد قل لي بقى انت في الاخر عايز توصل ايه وبحس كمان ان في استعراض في كلامه. يعني من الناحية الادبية او والبلاغية هو موجه كلامه للعامة برصة الكلام اه بالزبط. انما عشان تطلع هو عايز ايه بتتعب اوي على ما تقرا - [00:46:40](#)
كنت حابب برضو لان ده متعلق بموضوع الشبهات حول اللاحاد المعاصر. ان حضرتك تعلق على فكرة انه كأن فيه بعض الشباب عنده درجة من درجات السذاجة او السطحية لا يتخيل ان ممكن يكون فيه انسان شرير. بمعنى انه - [00:47:02](#)

ده عالم هو كينج ده عالم آآ يعني اكيد آآ هو اعلم وادري من انه يقول كلام عبيط وسطحي وطب هو ليه وهيستفاد ايه ومش المغالطة دي. اه. حضرتك تعلق عليها بايه ؟ دي ناتجة للسقة الزيادة - [00:47:23](#)

جدا في العلم التجريبي. السقة اللي هي الياه ؟ السقة العمياء ان بمعنى ان كل حاجة بيقولها العلم صح. تمام لان احنا بنبدأ بندرس بنتعلم كده من الابتدائي بتاع بنتعلم هو علم تجريبي اللي بندرسه كله - [00:47:44](#)

ما فيش مشكلة لكن انا لما اكبر لازم افهم ان العلم ده بيغلط. العلم نفسه بيغلط وان آآ اينشتاين اه صح للنوتين والنوتين صح لجاليليو جاليليو مسح اللي قبله وهكذا. العلماء بيغلطوا. او العلم خيلنا نتكلم على - [00:48:00](#)

العلم التجريبي ده عبارة عن تجربة بستخلص منها فكرة ممكن غيري يبجي آآ يعمل تجربة آآ اقوى فيطلع اخطاء عندي علم تجريبي صح وغلط كزلك العالم نفسه هو عالم في مجاله اهلا وسهلا. حتى مجاله هيغلط فيه. يعني حتى مجاله اللي هو عالم فيه بيغلط فيه - [00:48:19](#)

فلما يتجاوز المجال ده ويخرج في مجال ثاني لأ انا اتوقف انا ارواح لاهل التخصص. لما لما هو كانج يقول لي ان خلاص هو من الناس اصلا اللي اكدوا على نزرية الانفجار الكبير. بابحاسه - [00:48:42](#)

فالكون ده له بداية يا جماعة من اربعتاشر مليار سنة تقريبا. بس ده مش معناه ان في حد هو اللي اوجده. لأ انت انت نفسك قلت ان قبل الانفجار الكبير ما نقدرش نوصل. ايه اللي بيحصل؟ وكان له كلام سبحانه الله يعني قال لو كان الكون له بداية فدور الخالق واضح. كان له عبارات في غاية - [00:48:55](#)

بالظبط وبعدين فجأة يعني انت لم تنقض هذا الكلام السابق ولم ترد عليه. ايه بالعكس احتال بفكرة الاكوان المتعددة بتاعته او الموازي احتال عشان يجيب اه اه يتخلص من فكرة البداية. وكده زي ما قلت لحضرتك اي حد هييجي اه يقف في طريق - [00:49:15](#)

هيزهر منه عجائب. هيزهر منه عجائب. فالولاد لازم او الشباب عموما لازم يميز بين كونوا متخصص في مجال معين وبين كونه عالم وبين انه بيغلط اه يغلط يا جماعة حتى في مجاله هيغلط. فما بالك لو تتكلم في خارج مجاله يعني فاكر لما - [00:49:38](#)

من كم سنة الدنيا قامت بحوارات وبتاع ازاى تقولوا عليه مش في الجنة وده يقول لك لأ ده هو في النار ودخل طب دي مسألة دينية ما ترجعوا لاهل الدين طيب - [00:49:57](#)

وهو اصلا ملحد يعني لو هو كان قبل ما يموت بسانية انت معتقد ان انت تدخل جنة ولا نار هيقول لك لا فيه جنة ولا نار وانا هتحلل وخلاص واولا مش مسلم. يعني حتى هو من الاساس ما هوش مسلم كان مولود مسيحي. اه ما هو المشكلة اه بعد كده قال الحق - [00:50:08](#)

الملحد كمان الجنة بالمرة يعني. الموضوع ده الموضوع ده كبير قوي مع كل حد من الملحدين وانا اتعرضت للمسألة دي مسألة الحكم على غير المسلم بالجنة او النار. موجودة لانها من مسائل القدر. مسائل. نعم. المصير - [00:50:28](#)

موجودة في الكتاب برضو. هل ممكن بالفعل يكون ما بين ائمة الالحاد دول عداوة اصيلة لفكرة الدين فكرة ان انا لا اريد اله يحدد لي ويقيّد لي ويحكمني احنا خلاص تجاوزنا المرحلة دي من زمان من مئات السنين - [00:50:46](#)

ما ينفعش نرجع للموضوع ده ثاني. يعني انا اقصد ان في كثير جدا من الملاحظة عندهم نوع من انواع التصالح مع الربوبيين او يعني اي حد عنده تصور لا يؤدي في النهاية ان - [00:51:09](#)

الله هيحكم آآ حياتي على الارض. هل فعلا ده ممكن يكون حقيقي؟ الشباب مش مش مدركين حاجة زي كده ان في ناس بالفعل ما بينهم وبين تصور الديني ده مذهب اللوهية. ما بينه وما بينه عداوة؟ هي فكرة الدين عموما الحضارة الغربية الحديثة قائمة على - [00:51:24](#)

عداوة مع الدين وحضرتك عارف يعني الاساس الاساس عندهم ان احنا لما الفكرة السائدة عندهم ان احنا لما تخلصنا من سلطة الكنيسة انطلقنا وصلنا اللي احنا وصلنا له. فالموقف من الدين هناك موقف آآ مش متصالح معه الى حد كبير. بدليل انه معظمهم حتى اللي هو آآ - [00:51:45](#)

الناس العاديين آآ هو مسيحي بالاسم لا ملتزم بطاعة ولا بتاع. وبدليل ان هم بدأوا يستحلوا المحرمات السابتة عندهم. استحلوها واتفقوا عليها وخلاص وانتهى. الموضوع من زمان. آآ هي فكرة يعني في موقف من الدين. ده ده سابت. ده موجود. اما بقى واحد فيهم توصل آآ او وصل به فكره ان الدين صح - [00:52:07](#)

لكن يرفض بقى انه انه يلتزم به عشان الحلال والحرام دي انا ما عنديش فكرة عنها الصراحة. يعني قد تكون فردية متعلقة بكل شخص لوحده. مش عارف. لكن اللي احنا واسقين منه ان هم - [00:52:30](#)

واخدين موقف من الدين من البداية تماما واللي متاجرين منه ان هم انغمسوا في الشهوات وفي الحرية الشخصية لدرجة كبيرة جدا فممكن ممكن يكون صعب جدا انه يقتنع بانه لازم يتبع دين يحكمه. اعمل ده وما تعملش ده. وهو عايش حياته كلها على انه يعمل اللي هو عايزه - [00:52:45](#)

ربما بناء على كلام كثير حضرتك ذكرته كنت حابب ان حضرتك تعلق على فكرة انه حتى ستيفن هوكلي خد الموقف ده ان احنا حملة

شعلة الحق واحنا الفلسفة ماتت والعلماء التجريبيين هم اللي هيقدودوا الناس للمعرفة الصحيحة والمذهب العلماي ده. آآ ايه ايه

تعليق حضرتك - 00:53:05

عليه وآآ ايه تأثيره في تصور ان الباطل فيما يخص الايمان بالقدر حضرتك ذكرت ان في جزء حضرتك اتكلمت عنه عن تجارب علمية او مسائل علمية وحاجات زي كده. ايوه - 00:53:29

يعني ذكرت تجارب علمية طبعا النظريات العلمية في باب الخلق زكرتها مسألة حرية الارادة تناولتها من آآ يعني وجهة نظري ان الالحاد هو تبني الجبر بس من وجهتين. وجهة علمية تجريبية - 00:53:47

تعتمد على علمين اتنين او فرعين من العلوم. علم الاعصاب وعلم النفس الاجتماعي. والناحية الثانية ناحية فلسفية. ان هي بقت تبريرات فلسفية كلها. زي ما زكرت عن اه سمها ريس لما قال انه اه طيب لو عرفت ان المجرم ده عنده ورم في المخ وهو مش بيتحكم في تصرفاته واه واه - 00:54:07

دي كلها تبريرات فلسفية. الناحية العلمية ويعتمدوا على تجارب فعلا حصلت في آآ علم النفس الاجتماعي وفي علم الاعصاب. العلوم دي اه تجارب تمت وعملت بالك ان المشكلة في التفسيرات - 00:54:27

دايما المشكلة في التفسيرات حتى الردود عليهم من علماء متخصصين مش متفقين معهم على التفسيرات دي والنتائج دي انتم مستعجلين اولاً ثاني حاجة انتم بتعمموا النتائج. عندنا ايمان مسبق احنا بنحاول نسبته. نسبته. اه. ولان كلمة العلم دي كلمة براءة -

00:54:43

في العصور الاخيرة القرنين تؤمن بالعلم يا تبقى متخلف ومغربة جدا اه فانا اما اقول لك ده تجارب علمية خلاص ان تسلم له تسليمه. بالزبط. التسليم اللي كان مرفوض للوحي. حضرتك كنت ذكرت ان بعض الشبهات المتعلقة بالايمان بالقدر ممكن - 00:55:01

آآ تطرأ في في اذهاننا وافكارنا عادي من غير ما حد يمليه علينا. ممكن نجد ان بعض الاطفال يسألون بعض بعض الاسئلة عن اه متعلقة بالقدر يعني على سبيل المثال كان ابني عنده تسع سنين في رابعة ابتدائي - 00:55:21

في باله سؤال الله اعلم هو جاب السؤال ده منين متعلق بالقدر طبعا اذا كان الله عز وجل يعلم مين فينا هيدخل الجنة ومين فينا هيدخل النار يبقى ليه ربنا خلقنا اصلا وكده - 00:55:39

لو حضرتك تعلق على هذا السؤال وايه الطريقة الانسب للتعامل مع الناس اللي بتطرح الشبهات دي لو احنا هنقسمهم فئات يعني قبل مرحلة المراهقة الطفولة وبعدين الشباب بقى وما فوق. تمام - 00:55:53

الاولاد الصغيرين اللي هم في سن من سن الطفولة بيسموها الطفولة المتأخرة اللي هي في السبع سنين كده. ستة سبعة ثمانية. الولاد ده ده سن التساؤل. الولاد دول عندهم تساؤلات كتيرة جدا. ومش بيفهموا المجردات - 00:56:11

يعني آآ المسال التمسيل ده افضل رد لهم كويس؟ المجرد المقصود به ان انا اشرح له تصور ذهني اني ادي له المعلومة آآ بدون ما اضرب له عليها الفكرة نفسها لأ مش هيفهمها الطفل. هو لسة ما الجزئية دي في عقله لسة ما تكونتش بالزبط فهو عايز امسلة علشان يفهم - 00:56:28

فده بنتعامل معه بالطريقة دي. دي كويسة. ربنا لما عارف مين هيدخل الجنة ومين هيدخل النار؟ طيب ليه ليه بيخلقنا في الدنيا؟ طب ليه ما خلقناش ويدخل الناس دي الجنة والناس دي النار على طول. من ضمن اسئلتهم الشائعة في المجال مش هو ده السؤال

بتاع اه - 00:56:53

آآ هنا الاجابة ان لو ربنا دخلك النار خلق واحد ودخله النار على طول. هيحس بايه؟ هيحس انه مزلوم. طب يا رب انت بتدخلني النار ليه؟ انا ما عملتش حاجة. طب - 00:57:11

سبني وشف انا هاعمل ايه. تمام؟ هو ده السؤال. يعني هنا فيه حكمة. احنا نلفت نظر الولد لحكمة ربنا. ان كل افعال ربنا بترجع للحكمة. في حكمة من وراها. حتى في ولد كنت بقول له الاجابة بس كان اكبر من كده. فبقول له الاجابة دي قال لي طب ايه يعني؟ ما اللي يعترض يعترض. واخذ بالك - 00:57:24

يعني مسلا واحد هيقول له انت دخلتني النار ليه ؟ ما يدخلوا النار وخلص ربنا هو طالما يعرف ان ده هيعمل كده يدخله النار. ما يعترض اعترض انت حر قلت له لأ ده نقص في العدل. ازاي ؟ تصور قاصر لصفات الله عز وجل. ايوة. ازاي ؟ عندنا هنا القاضي - 00:57:43

بيحكم على المجرم او المتهم عموما هيقول له انا مزلوم. الحكم ده مش صح بيقول له لأ ده الصح ويدخلوه السجن شاء ام ابى. هو العدل عندنا عند الناس كده. ليه ؟ لان القاضي قدامه ورق - 00:58:01

واحدا بيتكلم عليها شواهد وادلة والحاجات زي كده. لكن ربنا سبحانه وتعالى لكمال العدل عنده ما بيعملش كده لازم انت بنفسك يبقى مقتنع اهل الجنة بدليل بدليل النصوص الشرعية. بالظبط. بدليل ان الكافر بيقف قدام ربنا - 00:58:16

بيقول له انا مش انا انا والله ربنا ما كنا مشركين. احنا ما كفرناش انا مش كافر. اه الملائكة يشهدوا عليك لا انا ما اقبلش حد يشهد علي. يقوم ربنا يخلي عليه. يقوم لما يدخل النار يقول ايه ؟ وقالوا لو كنا نسمع - 00:58:38

نعقل ما كنا في اصحاب السعير تمام الم يأتكم النذير ؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما انزل الله من شيء. فاعترفوا بذنبه. فاعترفوا بذنبهم. اذا هو وهو داخل النار - 00:58:57

هو اول واحد بيشهد على نفسه ان هو يستحق المال. ده عدل ربنا. صفة العدل دي. مش موجودة عند الانسان بالصورة دي. لان الانسان علمه محده. قاصر اه انما ربنا سبحانه وتعالى يحب انه يقيم الحجة على العباد - 00:59:09

فيعني كل سن وله الطريقة اللي نوضحها. بس انا شايف ان رد الحاجات دي لصفات ربنا سبحانه وتعالى في كل المواضع بتجيب نتيجة مع مع الاولاد. حضرتك ذكرت في الكتاب ان مسألة الخلق دي في غاية الاهمية بيترتب عليها اشياء - 00:59:24

جدا في موضوع الايمان بالقدر وناقشته بعض الاستفاضة و حضرتك ذكرت ان بازن الله رسالة الدكتوراة تستفيض في المسألة اكثر التصورات المتعلقة بالخلق يعني عند عند الملحدين المعاصرين. ايوة نشأة الكونف اللاحاد المعاصر. يعني ان شاء الله بعرض لها

عندهم بتفصيل - 00:59:44

وكمان بتوسع فيها واجيب آآ عند كل الطوائف يعني آآ ادلة حدوس العالم عند المتكلمين عند القدامى والمحدثين او الفلاسفة

المسلمين كمان آآ بتوسع فيها وبعد كده برضه آآ نشأة الكون في الوحي. حضرتك - 01:00:09

شايف ان اه ضبط مسألة الخلق دي يعني ايه المنهجية ستقود مسلا الايمان بالله ؟ وبالتالي ده هيبقى اصل في موضوع القدر ولا ؟ طبعا. دي الاساس دي الاساس. ودي النقطة الاولى اللي المفروض نتكلم فيها مع اي حد. بينكر وجود الله سبحانه وتعالى. لان آآ احنا

بتكلم عن آآ عن - 01:00:31

الله سبحانه وتعالى وبنستدل عقليا. فطالما هنستدل عقليا فلازم هنبدأ بالمحسوسات اللي معنا انا وانت والناس اللي حوالينا احنا موجودين يبقى هنستعين بالسببية بالبدهييات حاجات لا يختلف عليها اتنين علشان في الاخر نتفق على ان الله سبحانه وتعالى -

01:00:54

موجود. فالمسألة دي لو استقرت واتضحت وسبق لها كل الادلة من كل الجهات دي هتبقى حجة قوية جدا لاي مسلم. او اي مؤمن بالله سبحانه وتعالى عموما. وآآ انا توسعت فيها هنا يعني نسبيا مقارنة بالكتابة - 01:01:14

برضو الاهمية وهي اول نقطة اول مسألة في الكتاب يعني اما نبدأ النقاش معهم بداية الكون في اللاحاد المعاصر وبعدين بداية الكون في العقيدة الاسلامية قلنا ان الحاد المعاصر في مسألة انا قلتها فيه ان هو عنده عقدة - 01:01:34

او مشكلة كبيرة جدا اسمها الازلية. دي موجودة جواهرم. موجودة. وانا في الكتاب اتكلمت على ان ده ميراس تاني الفلاسفة الاوائل

دول اللي كانوا بيؤمنوا بازلية الكون وازلية هم متشبعين بالفكرة دي. وطبعا حتى انا جبت آآ - 01:01:53

آآ شواهد ونصوص من آآ ملحدين بيتكلموا عن اسر الفلسفة اليونانية في العقل الغربي. تمام ؟ وانهم كانوا مؤسرين جدا بها. لان هم لما اه رفضوا الكنيسة والحاجات دي هم اه لجأوا للفلسفة اليونانية لعلها تكون اه بديل - 01:02:13

فالازلية ناقشت في مسألة الازلية وايمانهم بالازلية وان هم حتى لو حتى بعد حدوس الانفجار الكبير بعد النظرية دي وزيادة شواهدا

مش عارفين يتخلصوا من الازلي مش عارفين بالفعل هم مش عارفين هم متخيلين ولا هم مصريين؟ يعني احنا هو مصر طبعا بس انا بتكلم يعني من باب آآ التوصيف اللي هو - [01:02:33](#)

خفيف هو مش عارف يتخلص من الازلية دي فكرة الازلية في ذهنه حتى بعد آآ يعني كان التطور قبل كده نظرية التطور وبعدين نزرية الانفجار الكبير فده مجهود ما بينهم في آآ قصة كده آآ حتى آآ مذكورة هنا نقلها انا عن دوكينز وانه بيقول ده خيال انا انا -

[01:02:56](#)

آآ باقول لك ده خيالي والكلام ده ازاي الكون نشأ والكواكب وبعد كده الكائنات الحية والحاجات دي ناقشت مسائل التوسع وناقشت موقفهم من نظرية الانفجار الكبير. في الاول آآ حاولوا يطلعوا نثرية ضدها - [01:03:16](#)

ما سبتتش للأسف لم ما قدرتش تقاوم نزرية الانفجار الكبير. لان دي بيطلع لها شواهد كل يوم. بعد كده بدأوا يأولوا مسألة المسألة العقلية الناتجة عن الاعتقاد بنظرية الانفجار الكبير. يقول لك مش معنى ان الكون لو ده يبقى ده بالضرورة نحتاج الى خبر. بالزبط.

بالزبط فهي دي الاساس - [01:03:35](#)

ان دي هننتهي منها يا اما فيه خالق يا اما ما فيش. وبتكلمهم بالنزرية العلمية دي بالزات الانفجار الكبير نركز عليها لان احنا احنا المسلمين مش محتاجينها. صحيح بس انا باقيم عليك الحجة - [01:03:55](#)

ان انت اللي متمسك بسلطة العلمية والكلام ده كله. بالزبط بالزبط. لكن انا شايف ان هي محتاجة بحس اكبر من كده. وان شاء الله ده هيحصل يعني بازن الله. نقطة تانية مهمة متعلقة برضو بالايمان بالقدر وحضرتك عقلت انها - [01:04:07](#)

شبهة منتشرة او الكلام فيه كتير يعني موضوع الحكم على الاشخاص بان ده هيدخل جنة وده هيدخل النار واي حد مشهور آآ خصوصا لو لم يكن على ملة الاسلام نبتدي نناقش بقى ده ازاي ربنا يدخله النار ده مفيد جدا للبشرية. لأ ده هو اكيد هيدخل جنة.

وبرضو - [01:04:22](#)

كأن فيها نقطة جبرية. ان يا اخي انت اتولدت مسلم وانت ما اخترتش ان انت تتولد من اسرة مسلمة. فانت عملت ايه يعني؟ انت كده كأني يعني هتدخل الجنة اتوماتيك ما دام اتولدت من اسرة مسلمة. ايوة. غيرك يا عيني ما اتولدش اه في اسرة مسلمة. فزنبه ايه -

[01:04:46](#)

ربنا خليه يعني يتولد من اسرة غير مسلمة وفي الاخر الله. اه. هي دي برضه من المسائل الموجودة في في الكتاب فعلا. وانا دخلتها في كتاب لشهرتها ولاهميتها طبعا. بس لولا انها يعني منتشرة اوي. في عصر الانترنت. آآ ومأسرة على - [01:05:06](#)

التصورات ما كنا نتناولها ولولا شهرتها. بالزبط. لان المفترض ان الرد عليها اسهل من كده يعني. بالزبط. بالزبط لكن طبعا هي مرجعها الاساسي آآ عدم فهم المسألة صح. يعني احنا محتاجين نفرق بين - [01:05:28](#)

الحكم على الانسان في الدنيا والحكم على عليه في الآخرة. يعني هويته دلوقتي دينه كافر مسلا خلاص كافر. ايه المشكلة؟ هو نفسه بيقول لك انا كافر انا مش فاهم معك - [01:05:46](#)

طب مصيره في الآخرة هو في الجنة ولا في النار؟ هنا نختلف هنقف مع بعض شوية. تمام؟ آآ طيب انت مسلم آآ مهما عملت من زنوب ومعاصي وآآ في الاخر مصيرك للجنة - [01:05:59](#)

انت لو دخلت النار الاول تتعذب طب غير المسلم ده؟ ليه بتقول ان هيدخل فيدخل النار على طول؟ هو زنبه ايه؟ برضه هنا فيه فهم غلط. انا ما قتلتكش انه هيدخل النار. انا بقول لك هو كافر مصري - [01:06:13](#)

لو مات على الكفر مصيره النهاردة. بشكل تنزيري كده. ايوة. ان ده اللي احنا نعرفه من نصوص الشرع. الحكم العام. الحكم العام. والايات القرآن كتير ان الكافر في النار والمؤمن في الجنة - [01:06:25](#)

لكن انت محتاج تفهم وتفصل بقى اولاً مسألة آآ انت مسلم وده اتولد كافر. هو زنبه ايه يدخل النار؟ وهو اتولد كده اسرته كده. الكلام هنا انا ما قتلتكش انه هيدخل النار. الشخص - [01:06:38](#)

بعينه اللي انت بتتكلم عليه ده ما قتلتكش انه يدخل النار تعال نتكلم بقى ونوضح اكثر مصير الكافر ايه؟ الكافر مصيره متعلق بالبلاغ

هل وصلتته الرسالة ولا لأ؟ في الدنيا. طيب وصلتته الرسالة ورفضها. رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم. ورفضها. خلاص ده كافر انت عايز منه ايه - [01:06:52](#)

كافر اهو تمام؟ الثاني بقى وده ممكن يكون كتير جدا ما وصلوش فكرة واضحة صحيحة عن الاسلام. فما دخلوش. او وصلتته فكرة مشوهة. زي الناس في الغرب وصلهم دول آآ دول مجرمين وسفاحين مسلا يعني - [01:07:13](#)

طيب ده حكمه ايه الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا ان في ناس اسمهم اهل الفترة ماتوا ولم يصلهم رسول لم يأت اليهم رسول فيه ناس كان عندهم موانع تمنعهم من آآ آآ وصول الرسالة لهم او فهم الرسالة لو وصلتهم - [01:07:29](#)

زي القصم اللي ما بيسمعش. زي الرجل الهرم اللي الاسلام وصل وهو مش مش فاهم حاجة وبعض العلماء بيدخن اطفال المشركين في في المسألة دي. الناس دي يوم القيامة انا ما بقولكش انها تدخل النار. ده الناس دي لها اختبار ثاني لان كل واحد - [01:07:47](#)

واحد لازم يتعرض للاختبار اللي اتولد اللي اتخلق لي الذي خلق الموت والحياة ليلوكم انت جاي الاختبار ما خدتوش في الدنيا هتأخذه في الآخرة. الراجل ده اللي لم يصله الرسالة ما وصلوش الدعوة آآ صورة واضحة عن الاسلام وو - [01:08:04](#)

ده له اختبار. الرسول صلى الله عليه وسلم اخبرنا به ان ربنا هياخد عليهم الميساق. طب لو بعث لكم رسول هتؤمنوا به؟ ابوة فيبعث لهم رسول ان ادخلوا النار. والقصة - [01:08:20](#)

احنا عارفينها. اذا الناس اللي ماتت اتولدت كفار وماتوا كفار في منهم ناس ممكن تدخل الجنة. لكن الحكم العام ده لازم تؤمن به ولازم تقر بي ان الكافر مصيره للنار. ده حكم عام. انما انا افصل فين؟ لما اجي اتكلم عن ده - [01:08:30](#)

جاري ده اللي اتولد مش مسلم ده هيدخل النار ولا الجنة؟ ما اعرفش تمام؟ فدي ده سر المسألة دي. المسألة الثانية اللي هي الحكم على الكافر بالنار. لأ اللي بيقول آآ ان مسلا لما ستيفن هوكينج مات والهيصة دي اللي حصلت على على انت ناس يقولوا في النار وناس يقولوا انت فين - [01:08:47](#)

ده هيشخ النار ازاى امال علمه ده فين؟ اول العلم الديوي ده مش هينفعه لو هو مش مسلم. لازم نعرف كده لا يدخل الجنة الا مؤمن. او لن تدخل الجنة الا نفس مؤمنة. ده كلام الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:09:08](#)

آآ طب هو مصيره ايه؟ ما اعرفش. احنا ما بنحكمش على الاشخاص ولا الاسلام بيحكم على الاشخاص. لان انت ما تعرفش ايه اللي حصل بينه وبين ربنا. ربما في الدقيقة اللي قبل ما يموت فيها - [01:09:22](#)

متعرفش لكن بنقول هو قدامنا مات كافر او حتى فيما يخص موضوع البلاغ. اه. ما نعرفش حقيقة موقفه. مسلا اه بس انا بفصل يعني دلوقتي بفصل بين المسألتين مسألة البلاغ من ناحية - [01:09:34](#)

ومسألة الحكم على الشخص اللي مات على الكفر من ناحية ثانية. الشخص بعينه مش هقدر احكم عليه. هو مات كافر. قدامنا احنا كان في الدنيا كافر. مصيره في الآخرة ما اعرفوش - [01:09:48](#)

بس فهي المسائل دي لو محتاجة توضيح لو اتضحت واتفهمت الخلاف ده كله على فكرة مش هيبقى موجود طبعا فيه فيه تحيز من آآ يعني فيه ناس كارهين انك تحكم على ملحد بالنار - [01:09:59](#)

لمجرد العند يعني بتيجي في الآخر وهو مش مؤمن بالنار يا جماعة انتم انتم زعلانين ليه؟ هو لا مؤمن بجنة ولا مؤمن بنار. هي كأن الناس بتخلط ما بين ايه اللي احنا كمسلمين المفروض - [01:10:14](#)

واحنا مسلمين عايشين في الدنيا. وفكرة بقى مصيره حقيقة يوم القيامة ده ما حدش يقدر يجزم به الله عز وجل الذي يعلم خفايا الامور ويعلم مكنون الصدور والكلام ده كله. بالزبط. لكن احنا كمسلمين ما دام الظاهر بالنسبة لنا ان هو لم يمت على الاسلام - [01:10:24](#)

دي متعلقة بيها احكام شرعية يدفن في مدافن غير المسلمين لو له ابناء مسلمين مش عارف مين الكلام ده كله. صح. فلازم نمشيها. بالزبط. الحكم كان الناس يعني بتقول يا انتم بقى ماسكين مفاتيح ملكوت السماوات وتدخلوا الناس الجنة وتدخلوا الناس النار. اه. لكن هي المسألة مش مش مش رأي لنا ده ده عقيدة - [01:10:44](#)

لازم نعتقدها. حتى المؤمن لا تستطيع ان اللي مات على الايمان لا تستطيع ان تجزم له بالجنة. من عقيدة اهل السنة والجماعة انك لا تجزم لحد في جنة ولا حد انما - [01:11:10](#)

فترجو وتخاف. مش ده كلام السابقين؟ انا كنت حابب لو حضرتك تذكر نصيحة او اكثر من نصيحة فيما يخص التعامل مع موجة الشبهات الالحاد المعاصر بشكل عام سواء بقى فيما يخص الايمان بالقدر او غيره. اهم نصيحة او اهم في رأيي انه الانسان ما يتعرض بنفسه للشبهات دي - [01:11:20](#)

يعني ما ينفعش الشباب يدخل بنفسه على المواقع الالحاد علشان يناقشهم ويشرف يا جماعة الناس دول بيقلوا ايه ده بيرد وبيتكلم من غير علم لأ صدقني انت كده على خطر كبير. فتحت عن نفسك باب فتح - [01:11:44](#)

اه طبعا طبعا ان خاصة ان الشبهات دي بتعرض بطريقة منطقية في احيانا كثيرة. طريقة يعني مترتبة مش مؤهل اه. قد تنطلي عليكم بالزبط وهتسبب اسر وكأن المسلم البسيط برضه عنده نوع من انواع الغرور - [01:12:00](#)

واللي النصوص الشرعية بتنفيه يعني. انك ده انا جامد قوي لا يمكن تأثر فيها شبهة. انا واسق ده اكيد ملحد اكيد بيقول خرافات عني ظاهرة البطلان لا يمكن تنطلي الا على عبيط زيه. فادخل انا اسمع اكيد مش هتأسر فيا. مم. واخذ باله ان لأ في - [01:12:19](#)

في خدع في عندنا مسال لبنت ملحدة انتحرت من حوالي سنتين كده البنت دي كانت بتتكلم في فيديو لها في امريكا فبتتكلم ازاى آ وصلت للالحاد. كانت متدينة جدا محبة للاسلام جدا - [01:12:39](#)

جابت رغما عن ارادة اسرتها. لكن اللي لفت نظري انها كانت تدخل في نقاشات كتير مع الملحد. على الانترنت وده تخيل السؤال اللي هو يعني خلاص خلاها توقفت دي انها بتدي واحد - [01:12:58](#)

مصحف في امريكا راح جاب لها اية النساء واضربوهن اسلام عندكم بيضرب شفت خلاص بقى. دي بقى اللي وقعت. ده اللي فتح الباب. اه. اه طب روي روي كتاب تفسير بما انك مسلمة متصدرة للدعوة. كتاب تفسير واقري تفسير الاية - [01:13:14](#)

شوفي الاحاديث المتعلقة بالموضوع. انا متأكد والله اعلم يعني ده برضو يعني يغلب على زني بلاش متأكد ان كان فيه قبل الموقف ده مواقف اسرت فيها فجأة كده. بالزبط. لكن ده اللي جه في الاخر - [01:13:30](#)

لأ التصدر للكلام مع او التعرض لشبهات الملحد غلط بدون خلفية علمية لا غلط. الولاد ما يستعجلوش. والاباء ينتبهوا. انا شايف انه في العصر ده في الزمن ده لازم كل الاولاد يكون عندهم - [01:13:44](#)

اه اه دراية باصول العقيدة. دراية معقولة تحميهم على الاقل من الشبهات اللي ممكن يتعرضوا لها. فكرة ان الانسان ممكن الظاهر ان شبهة بعينها هي اللي اسقطت الموضوع. انا بتذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الشبهات او الفتن تعرض على القلب - [01:14:00](#)

كعرض الحصر آآ عودا عودا وآآ نكتة بيضاء ونكتة سوداء لغاية ما القلب يعني القلب بيتغير وبيتأسر اه طبعا. وانت ممكن ما تاخذش بالك يعني سبحانه الله الشرع بيقول انه قد نزل عليكم في الكتاب يعني اذا سمعتم آيات الله اه يكفر بها ويستنهز بها فلا تقعدوا معه - [01:14:20](#)

حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم. مجرد الاستماع حتى لو هم بيقولوا كلام عبيط. لكن طريقة كلامهم في الاستهزاء بالمقدسات او طريقة كلامهم عن الله عز وجل اللي هو بيخدش ايمانك كمسلم مؤمن - [01:14:44](#)

تقدس تلاقي مع الوقت الدنيا دي بيهون. اه. اه. بيهون المسألة بعد كده. ما انت سمعت اللي بيشتم اللي بيشتم ربنا واللي بيشتم وعازر اقول كمان بالمناسبة يعني ان الخطاب على الانترنت آآ خطاب ضعيف جدا خطاب الالحاد - [01:15:04](#)

بس غالبا هو مستهدف الشريحة دي من الشباب اللي هو ما اتعلمش حاجة في دينه لسه او او ما عندوش القدر الكافي من العقيدة. يعني مسلا آآ اتنين قاعدين مع بعض وعمالين يتكلموا - [01:15:22](#)

آآ الرسول صلى الله عليه وسلم آآ آآ بيتكلموا طبعا على ان هم بيقولوا محمد بقى يعني آيات سورة الاحزاب اللي بتقول ان وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي اهو. محمد - [01:15:35](#)

حاجة خاصة لنفسه ان اي واحدة تهب نفسها له خلاص من حقها ومن حقه. بس خالصة له مش لحد خالص من المسلمين. شبهة زي دي اما تيجي الولد عنده حداثر اتناشر سنة. خمستاشر - [01:15:48](#)

ممكّن عشرين وما عندوش مدى اطلاعه اصلا عن السنة وعن العقيدة وعن حياة النبي وكذا وكذا. اه. وما يعرفش ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما تزوجش ولا واحدة بالطريقة دي - [01:16:01](#)

طب ايه الفائدة منها لو هو اللي مشرعها لنفسه استفاد ايه؟ بالعكس اللي سابت لنا ان امرأة راحت تعب نفسها له وزوجها لواحد من الصحابة. لما قالت يا رسول الله اني اريد ان اتزوجك - [01:16:12](#)

تصعد النظر فيها ثم ايه آآ النظر في الارض فعرفوا انها مش عايضة. فجلست المرأة. فقام واحد من الصحابة يا رسول الله زوجنيها. قالوا خلاص طب التمس. يعني كانه خلاص المرأة جعلت امرها للرسول صلى - [01:16:24](#)

يزوجها. فقال له طب شف راح الراجل ما الصحابي رضي الله عنه ما لقاش حاجة مهر يعني. صداقة. فقال له التمس ولو خاتما من حديد سم زوجه في الآخر على آآ - [01:16:38](#)

القرآن اللي معه عزوة. اه. فيعني منين ممكن الولد او الشاب او البنت ما عندهاش الاطلاع ده ولا العلم بالواقعة دي ولا حتى الفطنة اللي تخليها طب كم واحد الرسول تزوجها بالطريقة دي - [01:16:48](#)

ما فيش يعني الاسلام ان ما حدش يتعرض لشبهتهم. دي حاجة. الحاجة الثانية انه لازم كل انسان يبقى عنده آآ قدر معين من العلم بالعقيدة الاسلامية. اللي هو يحميه ونصيحتي للاباء ان هم اللي يهتموا بالموضوع ده. لان الولد في سن صغيرة بيبقى عنده قابلية للتعلم اكتر من لما يكبر شوية. جزاك الله خير يا خالد - [01:17:01](#)

دكتور ياسر ربنا يخليك. وبازن الله عز وجل قريبا نعم اللقاء بمناسبة بقى رسالة الدكتوراة. الله يبارك فيك يا رب. ربنا يحفظك ويبارك فيك. ان شاء الله بازن الله. كتاب الدكتور ياسر عبدالفتاح - [01:17:23](#)

من اصدارات مركز التبصير الجديدة. بعنوان شبهات الالحاد المعاصر. حول الايمان بالقدر عرض ونقد وطبعا كتاب كان متوفر في معرض القاهرة الدولي للكتاب لكن ده مش معناه ان انت خلاص بعد انتهاء المعرض مش هتقدر تحصل عليه - [01:17:39](#)

تابع صفحة مركز تبصير على الفيسبوك. سواء انت في مصر او برة مصر اعرف هم موجودين في انهي معارض كتاب في الوطن العربي او مين الموزعين لهم في الدول المختلفة؟ - [01:17:55](#)

اتواصل معهم على صفحتهم علشان تعرف ازاي تقدر تحصل على الكتاب او اي اصدارات اخرى لهم. انا كنت سعيد جدا بهذا اللقاء ربنا يحفظك ويبارك فيك اتعلمت منه كثير وشاكر جدا ان حضرتك اقتطعت من وقتك وجهدك لهذا اللقاء. جزاكم الله خيرا - [01:18:07](#)

واياك يا بشمهندس ده شرف لي ان انا اجي واتكلم معك واسجل معك كمان. ربنا الله يصلح حالك واياك الى ان نلتقي في فيديو قادم قريبا بازن الله عز وجل لا تنسوننا من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:18:27](#)

- [01:18:45](#)